

هل قتلت "سيانيد البوتاسيوم" قائد سابق لكروات البوسنة؟



السبت 2 ديسمبر 2017 11:12 م

أعلن مكتب الادعاء العام الهولندي عن النتائج الأولية لفحص السموم؛ لمعرفة أسباب وفاة "سلوبودان براليك"، القائد العسكري السابق لكروات البوسنة، المدان بارتكاب جرائم حرب

وقال مكتب الادعاء العام، الجمعة، إن "سلوبودان براليك توفي جراء فشل في وظائف القلب، بعد تجرعه مادة سيانيد البوتاسيوم، وذلك بعد يومين على انتحاره في قاعة المحكمة أمام قضاة الأمم المتحدة".

وأضاف البيان: "النتائج الأولية لفحص السموم أظهرت وجود تركيز لمادة سيانيد البوتاسيوم في دم السيد براليك، وهذا أدى إلى فشل القلب، الذي يشار إليه بأنه السبب المشتبه به للوفاة".

وأعلنت النتائج الأولية بعد إجراء تشريح لجثة القائد العسكري، البالغ 72 عاما، والذي شاهد العالم في بث مباشر وقائع الفصل الأخير من حياته

واتخذت محاكمة براليك أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، الأربعاء، منحى دراميا، حين قام المتهم بتجرع السم خلال تثبيت الحكم بحقه، ما أدى إلى وفاته لاحقا، وسط ذهول الحاضرين

واستمع براليك لقرار القضاة تثبيت الحكم بالسجن 20 عاما الصادر بحقه، قبل أن يهتف "براليك ليس مجرما، أرفض حكمكم"، ويخرج من جيبه قارورة، ويتناول محتواها، الذي أعلن محاميه أنه سم

وهو يبقى بطلا بالنسبة إلى العديد من الكروات، بالرغم من إدانته بارتكاب جرائم حرب خلال حرب البوسنة عام 1990.

وعمل براليك في السينما والمسرح قبل التحاقه بالعسكرية، وقد عرض تلفزيون كرواتيا الرسمي، الجمعة، أخذ أفلامه، وأعلن عنه على موقعه الإلكتروني بعبارة "في ذكرى...سلوبودان براليك".

وحضر خبيران كرواتيان عملية التشريح، التي جرت في المعهد الجنائي الهولندي في لاهاي

وأفادت المدعية مارلين فيكينشير، بأن التشريح انتهى، لكنها قالت: "ما زلنا بانتظار النتائج النهائية".

ولم يكن باستطاعتها تأكيد إن كانت جثته ما زالت في الوحدة الجنائية، وما هي الإجراءات التي ستتخذ، وإن كانت ستسلم إلى عائلته

ويبقى اللغز المحير طريقة حصول براليك على قارورة السم، وتناوله أمام المحكمة، حيث إن الإجراءات الأمنية مشددة إلى حد كبير